

انعكاس على الشكل انعكاساً!

«وحتى لا يتحول الأمر الى أشبه بالغز، أقول إنها ليست نظرية وإنما صيغة من صيغ المناقشة التهكمية لواقع موجود بمعزل عما هو مفترض من انعكاس المضمون على الشكل انعكاساً يتضمن معنى «جمهورية» و«مينة» من ناحية معنى الحداثة الوطنية ومن ناحية تعبير وظيفة العنوان عن الهوية تعبيراً مطابقاً لما هو مفترض من الناحية التطبيقية».

محمد صالح الحاضري «الوحدوي» ٢٢/٥/٢٠٠٧م

زيادة في التبسيط والتسهيل، فإن ما سبق ليس قصة قصيرة ولا هو

قصيرة» حتى من دون قصة، وإنما هو جنس في الكتابة لا يزال في علم الغيب باستثناء شذرات منه ماثورة في صحف «المشرك» والسؤال هو: إلى أي جنس كتابي ينتمي النص السابق؟ وهل يناسب القراء العقلاء أم آخرين؟

وأخيراً.. أين ومتى وجدت آثار أقدم «صيفة لواقع موجود بمعزل عما هو مفترض من انعكاس المضمون على الشكل انعكاساً من ناحية معنى الحداثة»؟! تتلقى الاجابات بدءاً من اليوم وحتى يوم الدين.

شارع الصحافة



5

الاثنين Monday 2007/5/28 العدد 1349 Issue

دائماً.. الأمور عواقبي..

«المحمدي» يرد نيابة عن «السعيد» : اتهامات «أنيس منصور» كاذبة..

الخبر المنشور في هذه الصفحة- العدد الماضي- حول شكوى الصحفي «أنيس منصور» بتعرضه لاعتداء من قبل مرافقي الشيخ حمود السعيد مدير عام الوطف بوزارة الأوقاف والإرشاد، خلال دورة المرشدين في «إب»، لم يكن يتحدث «رجماً بالغيب» ولكنه حرص على أن ينسب المعلومات والقصة إجمالاً إلى مصادرها المتقول عنها والمحددة في الخبر، ولم يؤكد أو يفتخر شيئاً مما أوردته تلك المصادر، ويمكن العودة إليها ومساءلتها عما قالت إذا أراد صاحب الحق ذلك.

وليس صحيحاً- للمرة الألف- أن الخبر كان يستهدف الإساءة إلى «حكومة المؤتمر» أو أنه يسعى شخصياً إلى «سعال العلامة القاضي حمود الهنتر وزير الأوقاف» كما قالت الرسالة التي وصلتنا بالفكس من الزميل «شهاب المحمدي»: (مدير عام الإعلام والعلاقات والمؤتمرات بالوزارة، رئيس اللجنة الإعلامية لدورة الخطباء والمرشدين بمحافظة إب) بحسب ذيل الرسالة ذاتها، وبعيداً عن التوايلات الخارجة عن السياق

الطبيعي للصحف.. فإن رسالة المحمدي طالبت «بحق الرد» وهي تنفي المعلومات التي وردت على لسان مصادرها في الخبر أتف الذكر وبأنها «محض افتراء وكذب لا أساس له من الصحة» وأن الصحفي لم يضرب ولم يعتد عليه وأنه «يتهم الآخرين زوراً وبهتاناً»، وما قد أوردنا نفي المصدر كما نقلنا ذلك عن المصادر المذكورة والموثقة.

ملاحظة أخيرة.. فإن أي نقد صحفي لفضية ما أو موظف عام في أجهزة الحكومة ومؤسساتها التنفيذية المختلفة، إنما يجسد وظيفة ورسالة الصحافة كسلطة رابعة وينطلق من الحرية التي تمنع بها اليمن سياسياً وإعلامياً، وليس صائباً القول إن نقد وظيفة عامة أو شخصية ما لا يتصل شخصياً بل الوظيفة التي تشغلها، سوف يكون فيه استهداف «للحكومة» وللقاضي الهنتر» أو غيره من أصحاب المعالي الوزراء.. الأمر لا يحتمل هذا النوع من القسر والتأويل.

وشكراً لرؤيتنا المحمدي.. الأمور عواقبي.

احتفلوا بالإعلانات.. وكأنها ليست من خيارات الوحدة

صحافة «مافيش فائدة»!!



من ناحية أخرى.. يتناسون كل ذلك الخبر والغزارة «الزلطية»، ويتكبرون للمناسبة، حتى أن من يهتم ويكلف نفسه مشقة القراءة للمواد والمواضيع المرافقة، يعتقد أنهم يشبهون حالة «الأروغ» الذي ياكل من المائدة ويملا جيوبه وصرتته من خيراتها، ثم يخرج وهو يتأفف ويعلن استيائه وتضجره وتذمره، لأن المائدة ليست له وحده! أو أنه «ما يش فائدة» ولا «شعبت له بطن»! أمثال هذا، لا أشبع الله لهم بطناً.

أعرف أن «عاق والديه.. عاق والديه»، وأنه «لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب».. وأن من يهجم نشر الإعلانات بزلط، يهجم أيضاً نشر أي شيء آخر لأجل الزلط وأن بطريقة غير مباشرة، يعني بالضحك أو بالبهرة!

الحضاري والإنساني في حاضر ومستقبل الشعب والأمة، من ناحية فتحة الصحف صفحاتها للمزيد من التهانى والمباركات مدفوعة الأجر، وبإثمان سفرية، ويفتح أصحابها جيوبهم والخزانات الحديدية للمزيد من «أمهات ألف» جديد لنج، وجزء منها يذهب مباشرة إلى الحساب في بنوك عدة بعضها «إسلامي»، وحلال (..) دون شك فإن هذا الخير الوفير والنعم الجزيلة.. ما كان لها أن تكون وتصل إلى «الخيرة» و«خيرتهم» لولا الوحدة وأفضالها المشهورة على الجميع.

عند هذا المستوى، يقرب ويعترف الملأ وأصحاب الامتياز وحتى الأحزاب وصحفها الناطقة، بأن الوحدة عموماً والمناسبة الحالية خصوصاً «خير عظيم» ويجب الاحتفال بها.. ونشر التهانى (..)

أمين الوائلي

صحف حزبية، و«حزبية مستقلة»، وأخرى مستقلة أو «مستقلة» وثالثة «مستقلة».. جميعها واكبت المناسبة الوطنية- العيد الـ ١٧ للجمهورية اليمنية، باتجاهين متناقضين في الوافد عيبه:

الأول: أفراد عدد كبير من صفحاتها ومساحاتها الداخلية للإعلانات والتهانى بالمناسبة، وجميعها ضاعت عدد الصفحات لغرض ذاته، وهي فائدة كبيرة تعود على الصحف بالكثير من المال.. ولا يمكن إنكار أنه حتى عند هذه المفردة من التقويم تكون خيرات وعطايا الوحدة حاضرة فاعلة، بقر أو بأخر.

الثاني: أفردت الصحف ذاتها مساحات متفاوتة من ذات العدد، لكتابات وتناولات موجية، يجمعها دائماً أنها لا تقدر المناسبة، وتحاول جاهدة التهوين من حجم وقمة الذكرى، وسلبها أهم علامات التوجه والإنجاز، وكأنها لا تتعامل مع منجز عظيم بحجم الوحدة وفعلها



تسعة!

«وإناك في العسل، تصحيف من «ناثم» في العسل، وقال بعض أهل اللغة إن نائب ونائم هما بمعنى واحد».

الواسعة - ٢٠٠٧/٢٠

بيدو أن الزملاء في إعلام «الإصلاح» استفادوا كثيراً من الخبرة والسيرة الذاتية لأعضاء الكتلة البرلمانية للحزب.. ولكن لماذا أنتم شعفونون هكذا بمحلات بيع العسل، ونواب العسل، والنوم في العسل، يقال إن أغلب العسل الذي يباع ويعرض هذه الأيام «مغشوش» ما علاقة ذلك بكم تحديدًا؟

بالمنااسبة، ماداً قال «بعض أهل اللغة» عن «شهر العسل»!

«ثلاثي» غير كوكباني!

بعد ١٧ سنة من تحقيق الوحدة المباركة و٤٦ عاماً من قيام الثورة المجيدة يجد الشعب اليمني نفسه ليس في صراع مرير مع القائلون بالهيب والفقر والجهل والمريض».

أحمد عثمان

«الصحة» - ٢٠٠٧/٢٤

صح.. صراع مع الشالوث الأخطر، والأزهد، تعرفهم، ليس كذلك! يجمعهم كيان «فطيع» أول حرف من اسمه «اللقاء المشترك».. فمن يكونون؟! ليسوا «الثلاثي الكوكباني»، بكل تأكيد..

شغل عقلك

«ولعل السؤال الأكثر أهمية هو كيف تحولت الجمهورية اليمنية من نظام «ديمقراطي» الى نظام «انموقراطي»».

د عبدالله الفقيه

«الوسط» - ٢٠٠٧/٢٣

ببساطة: جاء دكتور «ممين» وكتب «انصد».. بدلا عن «بيد».. فصارت «انموقراطي» وهي في الحقيقة الواقع «ديمقراطي».. حرفان لا أكثر فعلاً ذلك.. وأن قل لي أيهما «انصد».. «الانموقراطية» كما جاءت في عنوان المقالة، أم «انموقراطي» كما جاءت في سياق الموضوع؟ كيف تشوف؟

قرار.. رار

«إن الحرب قرار، ووقف الحرب قرار، والحوار قرار»..

عبدالكريم الخوياتي

«الثوري» - ٢٠٠٧/٢٤

يا سبحان الله.. لو سمع «الزمخشري» شيئاً كهذا لاستغفمه في جنب المعرفة، ولكن الزمن يتطور وصرنا الآن مؤمنين تماماً أن ما تقوله صحيح.

المشكلة هي هل «القرار قرار» هو الآخر أم ماذا؟ ولماذا قرروا الحرب على اليمن وهم يهتفون بموت أمريكا وإسرائيل؟! «قرار» من قررك؟!!

ما فيش كلام..

«ورغم بعض الخطاطر والمحن والخاسر العسير لعظمة الولاة، فإن اليمن السعيد سيظل وكما كان في مراحل ومخاطبات الزمن الحاسمة بشكل المكان المضي الأخرى رعاية ليزوغ وإنتاج شعاع نور الفجر، والصدى الذي لا ينضب للتمد والاشراق والتجدد والأمل».

د سيف صائل خال

«الثوري» - ٢٠٠٧/٢٤

هذا وأبيك الراي.. لماذا لا نقرا لك كثيراً أيها العزيز؟

.. ودل

«اليمن لا يزال يخبر»

أنيسة محمد عثمان

«الوسط» - ٢٠٠٧/٢٣

«وسوف يبقى كذلك.. بحول الله وقوته.. خيرة ما قل ودل.. حقاً».

«غير جادة».. مواصفات ومقاييس هيئة اللقاء!

لا أحد يمكنه تفسير واحتمال ما كان يعنيه «لسان مشترك» ورئيس هيئة التنفيذية حين قال بأن «المشرك» قاطع دعوة مجلس الوزراء لمناقشة أحداث صعدة لأنها جادة!!

حتى ان «الصحة» لم تفهم شيئاً من هذه الجملة التبريرية، ولم ترد من إضافة عبارة «حد قوله»، إثر جملة الصبري مباشرة، حتى لا يقلل بان الصحافة مسئولة عن الكلام وإنما هو «حد قوله».. والصبري - كغيره من قيادات المشترك يستنكر على الحكومة تجاهل اللقاء وعدم التنافس معه حول قضية صعدة والأحداث المتعلقة.. طبعاً هذا مايقولونه هم، لأن الحكومة تتجاهل المشترك بقدرا ما جهل نفسه بنفسه عمداً

وعوداً..

وحيث تلقى المشترك دعوة الحكومة لمناقشة أحداث صعدة، هرب رفضاً ولم يجد ما يبرر به هروبه ورفضه إلا قول الصبري «لأنها غير جادة»!

كيف عرف الرجل شيئاً كهذا؟ وكيف تكون الدعوة «جادة» بمقاييس ومواصفات هيئة اللقاء؟! أحدهم يفترض ان «الجادة» ربما تكون مخنومة بالشمع الأزرق.. وآخر يتوقع ان تتضمن رسالة دعوة مجلس الوزراء الموجهة الى اللقاء عبارة «هذه دعوة جادة» او «حرام بالثلاث إنها جادة»!

هل كان الصبري «جادا» أم أنه كان «يزيغ»؟!!



الأحداث



متهمة - أخيراً - بالسحر والشعوذة

امرأة.. وهؤلاء!

بقيتة ولا يمكن التشكيك فيها.. ما هنا تقع المرأة ضحية نفسها أولاً، لكننا نشير إلى تعمد الرجال لشهر الخير ونشره بتلك الصورة المبالغية.

أغلب الظن أن الرجال يتعمدون المغالطة والترويج للنتائج ومعلومات ناقصة الدقة والعلمية، حتى يمكنهم التغطية على فشلهم وجماعاتهم الحزبية والسياسية في إتصاف النساء وإعطاء حقوقهن كاملة، ومنها السياسية والمدنية!

بحسبة مسطبة.. ستجدون أن السياسيين والحزبيين والإعلاميين العرب أغلبهم من الرجال والذكور، والسؤال هو: هل هناك مشعوذون ومحترفو سحر وتنجيم أكثر من هؤلاء؟ وكيف تصدق نتائج دراسة تزعم العكس؟ آه آه يسا سخرة!!

رد اعتبار.. هل يبطر «الحزب»؟!!

«قالت «النوري» إن لجنة منظمة الاشتراكي اليمني بمحافظة الضالع عقدت عشية ٢٢ مايو - الذكرى الـ ١٧ لقيام الوحدة الوطنية دورتها الاعتيادية الخامسة.. ونقلت «النوري» عن الدورة مطالباتها برد الاعتبار لوحدة اليمن، ومراقبين ومهتمين بالتضاريس الحزبية والمناخ الاشتراكي توقفوا أمام المطالبة الجديدة القادمة من مركزية منظمة الضالع الجديدة جافة إلا قليل..! ورأى هؤلاء وتنبأوا بغيوم جافة لدورة مراجعة شاملة من الحزب مؤهل لدورة مراجعة شاملة استهلها من الضالع بدعوة «الحزب» الى مراجعة سيرته منذ الانقلاب المناخي في الموقف من الوحدة وبالتالي يتجه الحزب الى اداة «الانفصال» وهو ماتعنيه مركزية منظمة الضالع بسرد الاعتبار للوحدة».

هل فعلها الحزب.. ويبطر؟!!

عقدة منشار.. عقدة مؤامرة

أحدهم ذهب الى البقالة لشراء الجريدة التي يحسب، في البداية يعتقد صاحب البقالة انه يمزح فابتسم له.. بعدها حاول إفهامه ان البقالة تباع زيادي وصلصة وخلافه، ولاتباع جرائد وأرشد الى الكشك المجاور.

لكن الرجل خرج من فوره وأصدر بياناً سياسياً واتصل بالواقع الإلكتروني المعتاد ليسجل اعتراضاً واستنكاراً شديدين على «العقلية الأمنية» لصاحب البقالة ومن يقف خلفه، وان هناك «ديكتاتورية» جعلت البقال لا يبيع الجرائد حتى لا يحصل هو على نسخته!!

افترض الرجل كل شيء، إلا أن المكتبة والكشك هما المكان المناسب للبحث عن جريدة وليست البقالة.. المسكين صاحب البقالة صار فجأة منهنماً بـ«التشوية» و«الاستبداد» وأن جهات عليا تأمرت معه ضد الرجل والجريدة!!

شيء كهذا.. أجاده- باتقان- زميلنا النقابي والحليل- ورئيس تحرير«الناس» علي الجرادى..

الجرادى شدد وغلظ بأن قرار شركة (أم تي ان) الخاصة بـ١٠٠٪ بإيقاف خدمة «ناس موبايل» عبر الشركة مؤامرة وإن «القرار سياسي» وان وراءه «عقلية ديكتاتورية» وان «وضغوط سياسية».. وما الى ذلك ولم يقل الجرادى ان وراء القرار «مؤامرة دولية» او «شرق اوسطية» كبيرة» او «جديدة»!!

كبيرها الجرادى.. الشرسية استثمارية خاصة ولا علاقة لها بالدولة او الحكومة، حتى انها صارت في ملكية مستثمر اجنبي.. وهي وحدها تمكك قرار حجب او ترمير الخدمة التي تريد.. فما علاقة هذا بكل ما تحدث عنه رئيس تحرير «الناس».. والقيادي صاحب في النقابة المحروسة؟!!

وصولاً إلى ٢٠١٠ وثلاث سنوات أمام «الإصلاح» لتعلم «الفرح»!

كعادتهم «الإصلاحيون» لم يحتفلوا بالعيد الـ ١٧ للوحدة المباركة واكتفوا باصدار بيانات تسلب الناس معنى وقيمة الفرحة بالمناسبة الوطنية الأعلى.. المفاجأة المدوية هي ان الإصلاح وعد بالاستغفار ومراجعة الموقف وصولاً الى تغيير البدعة السيئة بأخرى حسنة بداية من العام ٢٠١٠ على طريقة الضلال السلمي.

الصحة افردت للخبر مساحة الصدارة في صفحاتها الاولى وهي تعنون اصلاح تغريد حب باحتفالات الوحدة العشرين والعنوان مثير بقدرما هو مراوغ ومخادع وكان الإصلاح هو من يستغلف احتفالات ٢٠١٠ وليست محافظة تعز.. رغم ذلك فإن التفاصيل تور ان رئيس المكتب التنفيذي للجمع اليمني للإصلاح محافظة تعز عبدالقادر الفقيه قد رحب باعلان إقامة الاحتفال بعيد الوحدة اليمنية العشرين في محافظة تعز.. ولا احد كان الرجل قد استشار حزبه ام تطوع لخالفه العادة داعياً الى مراجعة الموقف السلمي لحزبه من الاحتفالات بعيد الوحدة.

في جميع الاحوال.. ثلاث سنوات ربما تكون كافية لتعلم الابتسامات والترقب على الفرع والتفاؤل.. بالتوفيق.